

اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية

دراسة مقارنة بين تلميذات الريف والمدينة

د. براهيم عيسى د. صلاحوي حسناء أ. العقبي كريمة جامعة بسكرة

مقدمة:

لقد حفل ميدان علم اجتماع التربية بالعديد من الدراسات عبر تطور العلم التربوي في هذا الميدان فكانت كلها مساهمات تدور حول ربط التربية بالمجتمع، أو النظر إلى قضايا وظواهر السيسولوجيا نضرة تربوية حيث تعتبر التربية والتعليم معيارا يعتمد عليها في قياس درجة التقدم أو التخلف في المجتمع، لذلك أخذت الدول تهتم بهذا القطاع الحيوي لما له من أهمية بالغة على الفرد والمجتمع، فتطور التعليم يستند بالضرورة في تطور المجتمع ومختلف أنظمة السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية والتربوية¹.

وعليه فالتربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التربية الأساسية والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة، عن طريق الممارسة الرياضية المختارة المنظمة والموجهة لإعداد الفرد بدنيا واجتماعيا وعقليا كما أنها تكيف التلميذ بما يتلاءم مع حاجات المجتمع الذي يعيش فيه وتحقيق ميوله ورغباته فهي تعكس إحدى أهم الجوانب من مظاهر السلوك البشري.

و تعد المؤسسات التعليمية، وخاصة المتوسطة منها، إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تقدم خدماتها إلى التلاميذ عبر حصص ودروس وبرامج مختلفة، ومنها حصة التربية البدنية والرياضية والتي تحتوي بدورها على برنامج تقدم إلى التلاميذ والتلميذات، كي يمارسوا نشاطهم الرياضي وقد أولت لهذه الحصص اهتماما كبيرا كي يتحقق الغرض والهدف الذي وضع من أجله، كتنمية الميول والرغبات التي تعد بدورها من المواضيع المهمة التي اهتم بها المربون والباحثين والعاملين في المجال الرياضي. ومن جهة نجد أن التربية البدنية والرياضية تشكل نشاطا هاما من أنشطة المنهج المدرسي، على مختلف المستويات، الابتدائية والمتوسطة، والثانوية، حيث تمثل جانبا أساسيا و حيويا في العملية التربوية، وتهتم بدورها علميا وعمليا، وهذا الإنماء والتطور لأنها نشاط سلوكي هام، يقوم بدور رئيسي في تكوين الشخصية.

كما تمثل حصة التربية البدنية و الرياضية إحدى الوسائل التربوية التي تهتم بها المدرسة في بناء وتشكيل اتجاهات تلميذ المرحلة المتوسطة نحو ما ترضها و تدعمه وفق ما يتماشى مع ثقافة وفلسفة النظام المدرسي وذلك في ضوء فلسفة، و قيم التربية والتعليم داخل الدولة ، وعلى الرغم من التطور الذي وصل إليه المجال الرياضي،

واعتماده علي مختلف العلوم، كالطب، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، إلا أن حصة التربية البدنية والرياضية لم تحظى بالمكانة المناسبة لها في مجتمعاتها المحلية، خاصة مناطقنا الريفية.

إذا تعتبر بالنسبة للكثير حصة ترفيهية فقط ولا تحقق أي هدف تربوي أو اجتماعي أو معرفي أوحتي عاطفي، فهي في حقيقة الأمر، المادة أو الحصة الوحيدة التي تخاطب العقل، والجسم معا، كما تمنح للتلميذ الفرصة للتعبير عن شعوره بكل حرية وأثناء هذه الحصة نجد أيضا فئة التلميذان المراهقان (هيئة الإناث) اللاتي يتراوح سنهن ما بين 14 و15 سنة، يعيشن مختلف المواقف تجاه ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، وذلك بين مؤيد و معارض، ومنها ما يتعلق أيضا بالجماعة التي يتواجدون فيها من ذكرو وإناث، ومنها ما يتعلق بطبيعة النشاط الرياضي الممارس، وكذلك منها ما ينبع من رغبة التلميذ في أدئه، ولا يخفي علينا أن نخص بالذكر طبيعة المجتمع الذي تنتمي إليه هاته التلميذات.

فالتربية البدنية و الرياضية تؤثر على حالة و سلوك تلميذات المرحلة المتوسطة إما بالصيغة الإيجابية أو بالصيغة السلبية، حيث يمكن ان تكون هذه الخيرة مصدرا للتلميذة أو سعادتهما أو أن تكون مصدر تعاستهما وسخطهما، وهذا حسب اتجاهها ودافعها النفسي الشخصي أو الدافع العائلي نحو حصة التربية البدنية والرياضية. وبما أن الاتجاهات النفسية ذات قوة تنبؤيه الاستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية و بما أنها مكتسبة و متعلمة، فإننا قد نجد أنه خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، من التلميذات من تقبل علي ممارسة مختلف الأنشطة فكل قوة و حيوية، واندفاع، قد نجد أيضا أنه فيهن من يكتفي بالمشاهدة أو تقديم الحجج للتملص من ممارسة بالإضافة إلي لأنه خلال مختلف التمارين و الأنشطة هناك من تقوم بها على أكمل وجه، وفيما يكتفي البعض منهن بالتهرب من الممارسة لمختلف التمارين، حين يصل دورهن للأداء.

1- التساؤل العام للدراسة: هل هنالك اختلاف بين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة (مناطق حضرية و ريفية) نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المدينة وتلميذات الريف نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في بعدها الحسي والحركي لصالح تلميذات المدينة .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المدينة وتلميذات الريف نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في بعدها العاطفي لصالح تلميذات المدينة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المدينة وتلميذات الريف نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في بعدها المعرفي لصالح تلميذات المدينة.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المدينة وتلميذات الريف نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في بعدها الحسي والحركي .

- معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المدينة وتلميذات الريف نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في بعدها العاطفي.
- معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المدينة وتلميذات الريف نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في بعدها المعرفي.

4- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

4-1- الاتجاه:

لغة: كلم الاتجاه كلمة مشتقة من فعل إتجه و إتجه ، أي أقبل له رأي ، و توجه إليه ، أي أقبل و قصد الجهة، أي القصد والنية، و هو ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره.¹

إصطلاحا: يطلق علي الإتجاه من الناحية الإصطلاحية علي أنه الميل الذي بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية ، أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير مو جبة أو سالبة، نجذب الفرد لها أونفوره منها، كما نجد أن للإتجاه منحنيين الأول يتمثل في الإتجاه الإيجابي، والثاني يتمثل في الإتجاه السلبي:

الإتجاه الإيجابي: هو الإتجاه الذي يعبر عن تأييد الفرد للموضوع المراد دراسته، فيدفع به للموافقة علي كل ما يتعلق بموضوع الإتجاه.

الإتجاه السلبي: هو الإتجاه الذي يعبر عن تأيد عن معرضة الفرد للموضوع المراد دراسته، فيدفع بصاحبه للوقوف عند هذا الموضوع الإتجاه.²

فالإتجاه هو الرغبة أوالتوجه نحو ممارسة نشاط معين أواستعداد و جداني مكتسب، ثابت، يجدد شعور الفرد و سلوكه إزاء موضوعات معينة، و ذلك من حيث تفصيلها أوعدم تفصيلها.

4-2- المرحلة المتوسطة: هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية التعليم، فهي تأتي مباشرة بعد مرحلة التعليم الابتدائي، وقبل مرحلة التعليم الثانوي، و تضم 4 سنوات، و يقارب سن تلاميذ المرحلة ما بين 11 إلى 15 سنة.

4-3- المراقبة: مرحلة التأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراقبة ويرجع ذلك لكون المراقبة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.³

4-4- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية: تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية

الرياضية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج و يفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين في الأسبوع على الأقل.⁴

إذن حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل وهي مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني والعقلي والإنفعالي والاجتماعي، للتلاميذ وهي جزء من المنهاج المدرسي الأساسي، لها حجم زمني معين.

- الإطار النظري:

- خصائص الاتجاهات:

يجمع علماء النفس الاجتماعيون، على أن هناك خصائص تتصف بها الاتجاهات ، ويتحدد بعضها فيما يلي:

- أن الاتجاهات مكتسبة، وليست فطرية متوازنة، وأن الفرد يكتسبها من خلال تجاربه وخبراته وما يعيشه من خبرات.

- أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي، ومن ثم يستحيل تغييرها أو تعديلها بسرعة و خاصة الاتجاهات التي تشبع الحاجة النفسية لدى الأفراد.

- أن الاتجاهات لا تتكون بغير موضوع الاتجاه، ومن ثم تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة.

- تتعدد الاتجاهات وتختلف تبعا لتعدد الموضوعات واختلافها.

- أن الاتساق أو الاتفاق فيما بين الاستجابات الفرد لمواقف موضوعات محددة بينها بالنتبؤ بنوعية الاستجابة في مواقف غير محددة.

- أن الاتجاهات قد تتسع مجالات انتشارها فتحتوي موضوعات محددة بالنسبة للفرد بت أن الاتساع أو الانحصار لا يؤثر على خصائص الاتجاه.

2- نمو الاتجاهات:

هناك عوامل على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين وتدعيم الاتجاهات، وتمثل العوامل فيما يلي:

2-1- تأثير الوالدين: يعد تأثير الوالدين من أهم العوامل في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال الصغار،

ونموها فالاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز بعض أساليب الطفل السلوكية. لها تأثير عميق على تكوين نموها.

2-2- تأثير الأقران: إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين يأتي من جانب الأقران، ويبدأ هذا التأثير في

الوقت جد مبكر وتزداد أهمية كلما تقدم الطفل في العمر.

2-3- تأثير وسائل الإعلام: قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات، فعلى سبيل المثال قد تقدم

بعض البرامج التلفزيونية معلومات هامة، تتصل ببعض الوسائل السياسية، ومع ذلك لا يحتمل ان تسهم الوسائل الإعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات وإنما هي بالأحرى لتكوين الاتجاهات.

2-4- تأثير التعليم: يعد التعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته

وتدعيمها و بصورة عامة، كلما ازدادت السنوات التي يقتضيها الفرد في التعلم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر نحوها.⁷

3- مفهوم التربية البدنية:

- **تعريف نيكس:** التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج من إشترك هذه الأوجه من النشاط مع تعلم كل الأوجه.

- **تعريف شارمن:** إنها ذلك الجزء البسيط من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي يكسبه بعض الصفات السيكلولوجية الخاصة به.⁸

- إذا فمعظم العلماء والفلاسفة يقرون بأن التربية البدنية جزء هام لا يتجزأ من التربية العامة ومن هنا تتجلى أهميتها في عملية بناء كيان التلاميذ على وجه الخصوص.

3-4- أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط⁹:

3-4-1- أهداف المجال الحسي الحركي: في هذا المجال تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تطوير المهارات والقدرات البدنية في التعليم المتوسط ويجب مساعدة التلميذ على إكتساب وتحسين القدرات التالية:

- إدراك التلميذ لجسمه جيدا وتعلمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي مثلا.
- يكتسب سلوكات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل من الوضعيات الطبيعية كالمشي، الجري ومن خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز وملامسة الأجهزة التربوية.
- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية البسيطة المبرمجة في المؤسسة.
- إكتسابه القدرات البدنية كالسرعة، القوة، المداومة، المرونة، المقاومة،.... إلخ.
- تعليمه كيفية توزيع جهده وتناوب فترات الراحة والعمل.
- تعليمه كيفية الإسترجاع والراحة بطرق سليمة.

3-4-2- أهداف المجال الإجتماعي العاطفي: تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد الأخرى بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ولهذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لإتخاذ المواقف والتحكم في القدرات

3-4-3- أهداف المجال المعرفي: الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين القدرات الإدراكية والتفكير التاكيثيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية والمسائل التي تطرحها من تركيز وبقضة وسرعة الإستجابة والتصور اتلذهني لمواقف اللاعب كنما يمكن للمراقب أن يكسب المعارف.

5- تكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي: الاتجاه الغالب بين علماء السلوك هو أن الاتجاهات تتكون أساسا من الخبرة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الاتجاه، وأنها متعلمة و مكتسبة حيث يقول عبد الغفار سلامة " : نستطيع القول بصفة عامة أننا نتعلم مشاعرنا و أساليب تعاملنا مع البيئة عن طريق الارتباط و إشباع حاجتنا، فالفرد من نت تعلم أن يخاف أو يتجنب أشخاص أشياء لارتباطهم بأحداث غير سارة، وهو يتعلم أن يقبل على ما يربط بأحداث سارة، وهي في كلتا الحالتين يتجنب أو يقبل لان ذلك يشبع حاجاته النفسية الأساسية، وقد يكون هنا الحاجة إلى تجنب الألم.

أن تكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي واكتسابها يتبع نفس النسق الذي تتكون به الاتجاهات نحو المواضيع الاجتماعية الأخرى، ويتفق الباحثون على اختلاف الأطر النظرية فهي ثلاثة مستويات متداخلة من التأثير على الفرد في اكتسابه لشتى الاتجاهات.

وعليه ومن خلال هذه المستويات الثلاثة يتبين لنا وجود ثلاثة عوامل أساسية تؤثر في تكوين الاتجاهات وهي: الثقافة العامة للمجتمع، الثقافات الفرعية، الخبرات الشخصية. وأن هذه العوامل تحدث أثرها في اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل الاجتماعي بين الفرد و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهي عوامل متداخلة في الواقع يؤثر بعضها على البعض الآخر ويتفاعل معه، ويتضح من ناحية أخرى بصورة لا تقبل الشك أن الاتجاهات متعلمة و مكتسبة، وأنها تخضع في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم.

الجانب التطبيقي:

الاجراءات المنهجية للدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

شملت هذه الدراسة تلميذات المرحلة المتوسطة في ولاية بسكرة، التابعة لوزارة التربية الوطنية، و يبلغ عدد افراد المجتمع حسب احصائيات عام 2015/2014 والصادرة من مصلحة التعليم المتوسط لمديرية التربية لولاية بسكرة 30534 تلميذة ، وموزعين على 1839 فوجا تربويا.

2- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

عينة دراستنا كانت طبقية وذلك بعد تقسيم مجتمع الدراسة الى قسمين (المناطق الحضرية، المناطق الريفية) من تلميذات المرحلة المتوسطة المحدد أعمارهن ما بين (14-15) اي سنة رابعة متوسط، حيث اشتملت على 200 تلميذة (100 تلميذة من المناطق الحضرية و 100 تلميذة من المناطق الريفية).

3- أداة الدراسة:

استمارة استبيان، تضم 44 عبارة صيغت بالإيجاب؛ بحيث تجيب كل مفحوصة على كل عبارة دون استثناء باختيار واحد من الاجابات الثلاث (03) المتمثلة في: "درجة كبيرة"، "درجة متوسطة"، "درجة قليلة"، و هذه الاجابات ما هي إلا موازين لتقدير مستويات الاتجاه عند المفحوصات، حيث نعوض كل اجابة بدرجة "قيمة عددية" على النحو التالي:

✓ درجة كبيرة.....(03) ثلاثة درجات

✓ درجة متوسطة.....(02) درجتين

✓ درجة قليلة.....(01) درجة واحدة

و قد تم اعداد ابعاد استمارة الاستبيان على ضوء فرضيات الدراسة و التي استنبطت من اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث تتشكل من ثلاثة (03) ابعاد تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي:

- اتجاه معرفي: تمثل 15 سؤال ذات الارقام الموالية:
40-35-32-31-30-26-25-22-15-13-10-09-06-04-01
- اتجاه حسي حركي: ، تمثل في 15 سؤال تضمنتها استمارة الاستبيان و هي: 05-11-14-16-17-19-21-23-27-28-29-37-41-42-44.
- اتجاه عاطفي وجداني: ، فتمثل في 15 سؤال تضمنها استمارة الاستبيان و هي: 02-03-07-08-12-18-20-24-33-34-36-38-39-43.

4- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: المنطقة الجغرافية "حضرية /ريفية".
- المتغير التابع: وهو الإتجاهات نحو أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.

5-الأدوات الإحصائية المستعملة :

- معادلة بيرسون، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، إختبار "ت" "T- test":
ملاحظة: إن هذه المعالجات الإحصائية تمت بواسطة استخدام برامج الإعلام الآلي "SPSS"

- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.المقارنة بين اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية و الريفية:

1.1-المقارنة بين اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية و الريفية حسب النسب المئوية:

المقاييس			المناطق الحضرية			المناطق الريفية
الأبعاد	العينة	مجموع نقاط كل بعد	النسبة المئوية %	العينة	مجموع نقاط كل بعد	النسبة المئوية %
	100	3298	32,25	100	3072	30,46
	100	3609	34,19	100	3419	33,90
	100	3648	34,56	100	3594	35,64
	100	10555	%100	100	10085	%100
البعد المعرفي						
البعد الحسي الحركي						
البعد العاطفي الوجداني						
المجموع						

الجدول رقم(01): يوضح فروق ابعاد اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية و الريفية حسب النسبة المئوية

الترتيب	اتجاهات التلميذات	النسبة المئوية لتلميذات المناطق الحضرية	النسبة المئوية لتلميذات المناطق الريفية
1	اتجاه عاطفي وجداني	34,56	35,64
2	اتجاه حسي حركي	34,19	33,90
3	اتجاه معرفي	31,25	30,46

الجدول رقم(02):يوضح ترتيب اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية و الريفية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية حسب النسبة المئوية.

1-المقارنة بين تلميذات المناطق الحضرية و الريفية بعد لبعد حسب الاختبار التائي:

1.2.1-نتائج البعد الاول:*الاتجاه المعرفي*

المقاييس المتغيرات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
تلميذات المناطق الحضرية	198	32,98	1,97	2,74	2,36	00,01	توجد فروق ذات دلالة احصائية
تلميذات المناطق الريفية		30,72	2,13				

الجدول رقم(07):يوضح الفرق بين تلميذات المناطق الحضرية و الريفية في الاتجاه المعرفي نحو اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية،حسب نتائج الاختبار "ت".

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لأفراد عينة المناطق الحضرية قدر بـ: 32,98 وانحرافها المعياري 1,97، فيما تظهر نتائج افراد عينة المناطق الريفية ان متوسطهم الحسابي بلغ 30,72 ،و انحرافهم المعياري 2,13، في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 2,74 وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تقدر بـ:2,36:عند مستوى دلالة($\alpha=00.01$) و درجة الحرية 198، وهذا يدل على وجود فرق معنوي؛ اي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات المناطق الحضرية والريفية؛ وهي لصالح تلميذات المناطق الحضرية.

2.2.1 -نتائج البعد الثاني:*الاتجاه الحسي الحركي*

المقاييس المتغيرات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تلميذات المناطق الحضرية	198	36,09	02,13	02,45	02,36	00,01	توجد فروق ذات دلالة احصائية
تلميذات المناطق الريفية		34,19	01,91				

الجدول رقم(08):يوضح الفرق بين تلميذات المناطق الحضرية و الريفية في الاتجاه الحسي الحركي نحو اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية،حسب نتائج الاختبار "ت".

يبرز الجدول رقم (08) على ان المتوسط الحسابي لعينة تلميذات المناطق الحضرية بلغ 36,09، والانحراف المعياري بلغ 02,13، اما نتائج عينة تلميذات المناطق الريفية فقد بلغ متوسطها الحسابي 34,19، والانحراف المعياري بلغت قيمته 01,91، اما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت 02,45، وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدر بـ: 02,36؛ وهي ذات دلالة احصائية كبيرة عند مستوى الدلالة ($\alpha=00,01$) ودرجة الحرية 198، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين عينة تلميذات المناطق الحضرية و الريفية وهو لصالح تلميذات المناطق الحضرية.

3.2.1- نتائج البعد الثالث: * الاتجاه العاطفي الوجداني *

المقاييس	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات							
تلميذات المناطق الحضرية	198	36,48	02,66	00,84	01,66	00,05	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
تلميذات المناطق الريفية		35,94	02,30				

الجدول رقم (09): يوضح الفرق بين تلميذات المناطق الحضرية و الريفية في الاتجاه العاطفي الوجداني نحو اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية، حسب نتائج الاختبار "ت".

يظهر الجدول رقم (09) نتائج اختبار "ت" عند عينة الدراسة، حيث ان المتوسط الحسابي لاتجاه تلميذات المناطق الحضرية بلغ 36,48 وانحرافها المعياري بلغ 02,66، مقابلة لذلك بلغ المتوسط الحسابي عند عينة تلميذات المناطق الريفية 35,94 والانحراف المعياري 02,30، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة 00,84، وهي غير دالة احصائيا مقارنة بقيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=00,05$)، ودرجة الحرية 198، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات المناطق الحضرية والريفية.

- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية نحو الهدف المعرفي لحصة التربية البدنية والرياضية.

يتمحور الهدف الأساسي لهذه الدراسة حول معرفة اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية، دراسة مقارنة بين تلميذات المناطق الحضرية والريفية، ومما لا شك فيه أن المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها الفرد، و ما يتلقاه من معاملات محيطة به عموما وما هو سائد من عادات وتقاليد خصوصا، له أثره على اتجاهاته. والنتائج التي توصلنا إليها توضح بأن اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية والريفية يختلفان.

وهذا يتجلى لنا من الجدول رقم (06) الذي يبين لنا قيمة "ت" المحسوبة التي بلغت 02,45، وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدر بـ: 02,36؛ وهي ذات دلالة احصائية كبيرة عند مستوى الدلالة ($\alpha=00,01$) ودرجة الحرية 198، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين عينة تلميذات المناطق الحضرية والريفية وهو لصالح تلميذات المناطق الحضرية. وقد يرجع سبب هذه الفروق الى البيئة الاجتماعية وما يوجد بها من مؤثرات خارجية، كما يسانده أصحاب منحنى تعلم: "الاتجاهات يعتبر منحني بسيط، إذ يرى الناس على أنهم مصدر للتأثير الخارجي، فهم يتعرضون للتنبهات ويتعلمون عن طريق إحدى عمليات التعلم، كما أن هذا التعلم يحدد اتجاهات الشخص ويضمن الاتجاه النهائي لكل الترابطات والقيم والمعلومات التي تراكمت عبر العمر لدى الفرد، فتقويم الشخص النهائي لموضوع أو فكرة أو قضية يعتمد على قوة العناصر الايجابية والسلبية التي يتعلمها".

كما أن مرحلة البلوغ، أي بداية المراهقة تختلف من فرد لآخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، وبإختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي يختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي. (عبد الرحمان محمد العيساوي، 1999، ص107)

ويجدر هنا الإشارة إلى أن الإختلاف في المجتمع الريفي الذي يفرض على المراهقة كثيرا من القيود على نشاطها، إضافة إلى إفتقارهم للمرافق و المنشآت الرياضية أو حتى الحيز الملائم، و هذا بالمقارنة مع مجتمع المدينة الذي يتيح لتلميذات المرحلة المتوسطة تكوين اتجاهات قوية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، إضافة إلى تأثير طبيعة المنطقة وما يسودها من ترويج لهذه الأنشطة الرياضية، و قد ربط المؤرخ "ماكنتوش" MCINTOSH "بين التحضير والإستيطان حول ضفاف الأنهار (تكوين المجتمعات الريفية) وبين وجود أشكال متميزة من الألعاب والأنشطة البدنية" (أمين أنور خولي، مرجع سابق، ص198).

و يعني هذا بأن الأنشطة الرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة المجتمع (مدينة/ريف)، حيث تتوفر في المناطق الحضرية كل المتطلبات من نوادي رياضية ...، و هذا يساهم في تكوين و تنمية الإتجاهات نحو الانشطة الرياضية وبذلك نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات المنطقة الحضرية بخلاف المناطق الريفية التي تعتبر شبه معزولة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية نحو الهدف الحسي الحركي لحصة التربية البدنية والرياضية.

لقد افترض الباحث أن هناك فروق في الاتجاهات بين تلميذات المرحلة المتوسطة للمناطق الريفية والحضرية نحو الهدف الحسي الحركي حصة التربية البدنية و الرياضية .

فقد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية حيث توصل الباحث إلى أنه توجد فروق في اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية والريفية نحو الهدف الحسي حركي، وذلك من خلال الجداول رقم (05) و (08)، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت 02,45، وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدر بـ: 02,36؛ وهي ذات دلالة احصائية كبيرة عند مستوى الدلالة ($\alpha=00,01$) ودرجة الحرية 198، وكذلك نجدها أيضا احتلت المرتبة 02 من الترتيب العام للاتجاهات نحو أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بتحقيقها نسبة مئوية قدرت بـ: 34,19 لصالح تلميذات المناطق الحضرية و 33,90 لصالح تلميذات الريف. وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين عينة تلميذات المناطق الحضرية والريفية وهو لصالح تلميذات المناطق الحضرية. وهذا يتوافق و نتائج الفرضية الأولى وكذلك يرجعان إلى نفس السبب وهو الاختلاف في التوزيع الجغرافي وثقافة المجتمع والبيئة المحيطة من حولهن.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية نحو الهدف الوجداني العاطفي لحصة التربية البدنية و الرياضية.

لقد افترض الباحث أن هناك فروق في الاتجاهات بين التلاميذ مرحلة المتوسط نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية.

فقد أثبتت النتائج عدم صحة هذه الفرضية حيث توصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق في اتجاهات تلميذات المناطق الحضرية و الريفية نحو الهدف الوجداني العاطفي لحصة التربية البدنية والرياضية و هذا ما يظهره الجدول رقم (09) نتائج اختبار "ت" عند عينة الدراسة ، حيث ان المتوسط الحسابي لاتجاه تلميذات المناطق الحضرية بلغ 36,48 و انحرافها المعياري بلغ 02,66، مقابلة لذلك بلغ المتوسط الحسابي عند عينة تلميذات المناطق الريفية 35,94 و الانحراف المعياري 02,30، فيما بلغت قيمة "ت" المحسوبة 00,84 ، و هي غير دالة احصائيا مقارنة بقيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=00,05$) ، و درجة الحرية 198، و نجد ايضا انها احتلت المرتبة الأولى من مجموع الاتجاهات الاخرى و بنسب متقارنة بين المنطقتين. الدراسة الاولى و هي دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة"، للدكتور رمزي رسمي جابر، أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية البدنية و الرياضية جامعة الأقصى - غزة - فلسطين. تتوافق والنتائج المتحصل عليها.

الاستنتاجات:

بعد تحليل واثراء متغيرات البحث نظريا . وتطبيق مقياس الاتجاهات لي كينيون الذي يدرس اتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني وتطبيقها على عينة مكونة من 200 تلميذ، في المرحلة المتوسطة مستوى سنة

- رابعة متوسط، ببعض المناطق الحضرية و الريفية حيث إختارنا (05) مؤسسات من كلتا المنطقتين ،وبعد جمع البيانات وعرضها معالجتها احصائيا ومناقشة نتائج الدراسة توصلنا الى :
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية نحو الهدف المعرفي لحصة التربية البدنية و الرياضية.
 - ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية نحو الهدف الحسي الحركي لحصة التربية البدنية و الرياضية.
 - ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية نحو الهدف الوجداني العاطفي لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات:

- 1-وضع مناهج التربية الرياضية بالمدارس بحيث تتناسب مع جميع المراحل السنية لتحقيق الأهداف الحقيقية التي ترمي إليها الأهداف التربوية للتربية الرياضية.
- 2 -تتضمن هذه المناهج على جزء معرفي لتوعية التلاميذ حسب مرحلته السنية بالمفاهيم الصحيحة للتربية الرياضية و مدى الاستفادة منها على مستوى الفرد و المجتمع و الطرق السليمة لممارستها والتعرف و التوجيه للأماكن المخصصة لذلك.
- 3- مراعاة البيئة الجغرافية عند وضع المناهج و ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة للنهوض بمستوى التعليمي.
- 4- عمل برنامج لتوعية أولياء التلاميذ لما لهم من دور أساسي وهام في توجيه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- 5- نشر الوعي الرياضي عن طريق وسائل الإعلام لما له من أثر فعال في حفز أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة.
- 6- ضرورة القيام بحملات توعية داخل المؤسسات التربوية لإبراز أهداف التربية البدنية والرياضية ويجب حث التلاميذ خاصة منهم التلميذات على ممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة في هذه المرحلة العمرية لبلوغ لياقة بدنية عالية وقوام سليم وعقل سليم.
- 7- ضرورة وجود تشجيع من جميع الجهات وخاصة الأسرة ودور الوالدين في تشجيع الأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الهوامش:

- 1- رايح تركي: أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص11.
- 2- عثمانى عبد القادر: اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية و الرياضية، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 88.
- 3- محمد شفيق: السلوك الانساني مدخل الى علم النفس الاجتماعي، الشركة المتحدة للطباعة للنشر والتوزيع، ط1 القاهرة، 2006، ص 85.
- 4- محمد أيوب شجيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، ط1، دار الفكر اللبناني، 1994، ص 212.
- 5- أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دليل لمعلم، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1989، ص22.
- 6- عبد إبراهيم: علم النفس الاجتماعي، دط، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2000، ص 28.
- 7- يوسف حرشاوي: الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة) رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003/2004، صص(14-16).
- 8- تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده بدون سنة، ص20.
- 9- قانون رقم 89: الأحكام العامة للتربية البدنية والرياضية، المؤرخ في 89/02/14، يتعلق بتنظيم المنظومة التربوية الوطنية، الباب الأول المادة 3.
- 10- أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر، مصر، 1996، ص198.